

تفسير ابن كثير

حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

وقوله : (حتى إذا أتوا على وادي النمل) أي : حتى إذا مر سليمان ، عليه السلام ، بمن

معه من الجيوش والجنود على وادي النمل ، (قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم

لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون) .أورد ابن عساكر ، من طريق إسحاق

بن بشر ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن : أن اسم هذه النملة حرس ، وأنها من

قبيلة يقال لهم : بنو الشيطان ، وأنها كانت عرجاء ، وكانت بقدر الذيب .أي : خافت

على النمل أن تحطمها الخيول بحوافرها ، فأمرتهم بالدخول إلى مساكنها ففهم ذلك سليمان

، عليه السلام ، منها .